

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (05)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد. فهذا المجلس خمسون في مدارس كتاب السنة للحافظ ابن ابي عاصم رحمه الله تعالى. نعم - [00:00:03](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي نصر عبد الله بن عبد الرحمن عن مساوي الحميري - [00:00:23](#)

عن امه قالت سمعت ام سلمة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عليا مؤمن ولا يحبه منافق. هذا حديث عظيم. عن ام رضي الله عنها ترفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. في شأن علي رضي الله عنه انه لا يحبه منافق - [00:00:43](#)

والمنافق ها هنا من اظهر الاسلام واظهر ضده اظهر حب المؤمنين وابطن كراهيته لهم ولدينهم. ولا يبغض عليا اؤمن والمراد بالبغض هنا البغض الديني. البغض الديني. لمكانة في علي وسابقتها فهو رضي الله عنه اول من اسلم من الصبيان وفد رسول الله بان نام مكانه في مرقده - [00:01:13](#)

ليلة هجرته وزوج فاطمة وابن عمه. وهو في قربه من النبي عليه الصلاة والسلام بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعده. وقد كفله النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا المؤمنون يحبون عليا. ومن حبهم - [00:01:53](#)

لعلي من حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا حديث صحيح رواه بعض اهل السنن وغيرهم. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن حبشي ابن جنادة قال فقلت يا ابا - [00:02:13](#)

اسحاق اين رأيته؟ قال وقف علينا في مجلسنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا علي. علي مني وانا منه. منه صلى الله عليه - [00:02:33](#)

وسلم نسبا ودينا. قال ولا يؤدي عني الا علي. يعني يشير الى ما كان عليه من غرامة للنفس لان عليا من قراباته وهو ابن عمه عليه الصلاة والسلام وهو عصبته ان كان الانبياء - [00:02:53](#)

هؤلاء رسول لكن هذا في فضل علي ومكانته. علي مني وانا منه. كلهم من بني هاشم من ال البيت لا يؤدي عني الا علي. وقد استخلفه عليه الصلاة والسلام لما خرج الى تبوك قال اتخلف - [00:03:13](#)

في النساء والصبيان فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ الا انه لا نبي بعدي. فان موسى ما جاء لميقات الله استخلف هارون على قومه على بني اسرائيل. اللهم صلي وسلم عليهم نعم. قال - [00:03:33](#)

انا وهبان بن بقية قال حدثنا خالد عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال انتجى النبي النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن علي ابن ابي طالب فقال الناس يا رسول الله لقد طالت مناجاتك علي قال - [00:03:53](#)

ما ناديته ولكن الله انتجاه. هذا فيه ضعف ولهذا حكم الترمذي على هذا الحديث على حديث جابر بانه حسن غريب فيه الاجلح وتكلم فيه وعنده تشيع وقالوا هذا حديث مما يدعو الى - [00:04:13](#)

والى بدعة وفيه ابو الزبير عنعنه عن جابر اه انتجاه يعني ناجاه وطال وطالت بينه المناجاة. فقال الصحابة يا رسول الله انت جيتته فطالت مناجاتك لعلي. قال من ولكن الله انتجه. لان الرسول يبلغ عن الله كما في قول الله جل وعلا ان الذين يبائعونك - [00:04:33](#)

انما يبائعون الله. لان المبلغ عن الله سبحانه وتعالى. ولم يخص رسول الله عليا بشيء عن غير الصحابة الا في صحيفة وهذه الصحيفة لما نظر فيها فيها انصبة الديات. وانصبة الزكاة - [00:05:03](#)

ومقادير الديات وهي مروية عن أبي بكر في كتابه الذي كتبه الى الناس وكذلك في حديث عمرو ابن حزم عن ابيه عن وقد ادعت الشيعة ان الله ان عليا خص بشيء عن غيره من الصحابة فبالغوا بهذا - [00:05:23](#)

الكذب حتى ذكروا ان عليا عنده مصحف. مصحف فاطمة. ثلاثة اضعاف المصحف العثماني الموجود وهذا كذب وقد قيل لذلك لعلي فخطب الناس وحمد الله. وقال ما اختص نبي الله على الناس بشيء. الا ما في هذه الصحيفة فاخرج صحيفة من من جراب سيفه. واذا فيها انصبه الزكوات - [00:05:43](#)

قال او فهما يؤتيه الله مسلما. وهذا الحديث اخرجه البخاري في كتاب العلم. واخرجه غيره نعم قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عفان عن معاذ بن معاذ قال حدثنا القيس ابن الربيع - [00:06:13](#)

قد حدثنا ابو المقدام عن عبدالرحمن الازرق عن علي رضي الله عنه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم على منامه. فاستسقى فاستسقى الحسن والحسين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني - [00:06:33](#)
اياك يعني يا يعني فاطمة وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة. هذا حديث اسناده هنا فيه ضعف لكن جاء له شواهد عن ابي سعيد وغيره. انه عليه الصلاة والسلام دخل على علي بيته - [00:06:53](#)

وكان نائم في منامه فاستسقى الحسن والحسين. طلب منهم ان يسقوه ماء. فقال عليه الصلاة والسلام لفاطمة اني واياك وهذين اي الحسن والحسين وهذا الراقد في مكانه وهذا عقيد في مكان واحد يوم القيامة. في فضل علي وفضل فاطمة وفضل الحسن والحسين. رضي الله - [00:07:13](#)

الله تعالى عنهم في مكان واحد هذي فيها اشارة ضمنية الى الشهادة لهم بالجنة ويمنا. فاما في افرادهم فعلي من العشرة. والحسن والحسين جاء فيهما الحديث المخرج في الصحيح الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. وفاطمة - [00:07:43](#)

ذلك انها سيدة نساء العالمين يوم القيامة. رضي الله تعالى عنهم. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبيد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن فضيل بن مرزوق عن عن ابراهيم بن الحسن عن - [00:08:13](#)

فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه رأس في حجر علي رضي الله عنه هذه من مناقب علي انه نزل الوحي على رسول الله ورأسه في حجر علي - [00:08:33](#)

وكان يتبسط عليه الصلاة والسلام مع صحابته فيضع رأسه على افخاذهم وفي حجرهم وعلي كالابن لرسول الله لانه الذي كفه. فان ابا طالب كان له عشرة من الولد. وكان قليل ذات اليد - [00:08:53](#)

فاجتمع اخوته اعمامه عليه الصلاة والسلام. واتفقوا ان يخففوا على ابي طالب. فاخذ كل واحد منهم ثم نده وكان علي في نصيب النبي عليه الصلاة والسلام. واسماء بنت عميس تزوجها علي - [00:09:13](#)

تزوجها اه اه تزوجها جعفر ومات عنها. ثم ابو بكر وهي التي غسلته وتزوجها علي وقتل من عنها. وخطبها معاوية فاعتذرت. رضي الله عنها وكانت بارعة في دينها. وفي عقلها متميزة في نسبها وجمالها - [00:09:33](#)

رضي الله عنها نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن كان عبدالله بن النمير عن العلاء بن صالح عن المنهال عن عبادة بن عن عبادة بن عبدالله او عن - [00:10:03](#)

عباد ابن عن عباد ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول انا عبد الله واخو انا الله واخو رسول رسوله وانا الصديق الاكبر. لا يقولها بعدي الا كذاب مفتر. ولقد صليت - [00:10:23](#)

قبل الناس بسبعين سنة او بسبع صليتين ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين. على كل حال قال هذا آ حديث معدود من الواهيات وان كان اشتمل على بعض الحق فان علي رضي الله عنه واخو رسوله اخوة الدين. واخوة النسب - [00:10:43](#)

فان الناس يطلقون على ابن العم اخ تجوزا. واما قوله انا الصديق الاكبر هذي فيها منازعة فان الصديق ابا بكر افضل منه. لا يقولن بعدي الا كذاب اي يدعيها نعم له الصديقية رضي الله عنه. قال وقد صليت قبل الناس بسبع سنين المراد بها قبل فرض الصلاة لان قبل فرض الصلاة - [00:11:13](#)

كان النبي يصلي صلاة ابراهيم. وكان علي يصلي بصلاته. فالمقصود ان هذا من الاخبار وهي ولهذا اورده ابن الجوزي في الموضوعات. اي نعم. نعم نعم فيه آآ عباد ابن عبد الله هذا متهم - [00:11:43](#)

آآ ما ادري عن ابن صالح شف وشو؟ وايضا قال ابن حزم مجهول يقصد عباد يقصد آآ يقصد عباد ابن ابن عبد الله العلاء ابن صالح وش قال فيه؟ نعم - [00:12:13](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع وابو راوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر ابن حبيش عن علي رضي الله عنه قال والذي خلق الحبة وبرأ النسمة - [00:12:53](#)

انه عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم الامي النبي انه عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم الامي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. هذا اخرجه مثل في الصحيح. قال علي رضي الله - [00:13:13](#)

الله عنه والذي قرأ الحبة وفلق النسمة. لقد عهد الي النبي الامي صلى الله عليه وسلم انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. كما سبق تنبيهه على هذا الحديث نعم. قال حدثنا ايوب - [00:13:33](#)

الوزان قال حدثنا عروة بن مروان عن عبيد الله بن ابن عمرو عن زيد بن ابي عن زيد بن ابي في انيسة عن ابي اسحاق السبيعي قال سألت ابن عمر عن عثمان رضي الله عن عثمان وعلي رضي الله عنه - [00:13:53](#)

هما قال تسأل تسألني عن علي فقد رأيت مكانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سد ابواب المسجد الا باب علي رضي الله عنه. هذا في قول ابي اسحاق السبيعي سألت عن - [00:14:13](#)

والله الا عمر وابو اسحاق السبيعي عنده تدليس لكنه لكنه هنا صرح بالسماع سأل عن عثمان وعن علي. قال تسألني عن علي؟ كالمتعجب. رأيت مكانه من رسول الله. وش المكانة؟ ابن عمه - [00:14:33](#)

وزوج ابنته خليفته على اهله سد ابواب المسجد الا باب علي رضي الله عنه لان باب علي يأتي من جهة الحجرات. والمشهور ان الابواب كلها سدت الا باب ابي كما جاء ذلك في الصحيحين نعم. ما يعارض هذا الحديث؟ لا ما يعارضه لا. لان باب علي يأتي من - [00:14:53](#)

من جهة الحجرات. فان حجرة فان بيت علي وفاطمة مما يلي الحجرات شمالا. اي نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الله ابن ابن قيس الرقاشي الخزاء الخزاز قال حدثنا غسان ابن - [00:15:23](#)

ابن برزين الطهوي عن ابي سعيد عن ابي سعيد الرقاشي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت ما بال ابي ما بال ابي الحسن يقتل اصحاب اصحابه القراء قال قلت - [00:15:43](#)

ام المؤمنين انا وجدنا في القتلى ذا السدية. قال فشهقت او تنفست. ثم قالت كاتم الشهادة مع شهادة الزور. سمعت كاتم الشهادة مع شاهد الزور. نعم. كاتم الشهادة مع شاهد - [00:16:03](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل هذه يقتل هذه العصاة خير امتي نعم. هذا حديث جليل وهو من احاديث مذمة الخوارج. وانما اعلوه بقيس ابو سعيد والامام البخاري ذكره ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وكذا ابو حاتم - [00:16:23](#)

وان كان المشهور عند المحدثين تظهير ابي سعيد الرقاشي. لكن هذا مبلغ علم عائشة فان عائشة رضي الله عنها فلما دخل عليها قيس الرقاشي قالت ما بال ابي الحسن يقتل اصحابه القراء - [00:16:53](#)

يشير الى معركته تشير الى معركة النهروان. والقراء لان هؤلاء الخوارج كانوا يقرأون القرآن ويحفظونه وكأنه خفي هذا على عائشة رضي الله عنها في شأنهم لانها بعد الجمل رجعت الى المدينة ومكثت فيها ولم - [00:17:13](#)

الا الى حج او عمرة. قال لها ابو وسعيد الرقاشي ان وجدنا في القتلى ذا الشدية فشهقت او تنفست. لانها انتبهت رضي الله عنها ثم قالت كاتم الشهادة مع شاهد الزبير تشير الى انها الى ان ابا سعيد الرقاشي - [00:17:33](#)

ابداً شهادة غيرت ما ما كان عندها مما تظن انهم قرأ وانهم صلحوا. وذا الشدية علم على الخوارج اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام. انه هو ايته رجل اسود احدى يديه كالبضعة تدردر. وهنا - [00:18:03](#)

او ان يده عضل لا عظم فيها ولا آ لا عظم فيها وانما هي عضل وعصب. وانه علامة الفئة الباغية. ثم ذكرت قول النبي عليه الصلاة والسلام يقتل هذه الفئة - [00:18:23](#)

خير امتي من الفئة المشار اليهم؟ الخوارج. يقتلهم خير امتي. والذي قتلهم علي رضي الله عنه من معه من الصح والتابعين في معركة النهروان وهذا فيه رجوع عائشة عن ايش؟ عن ما كانت تظن - [00:18:43](#)

لانه خفي عليها امرها فلما استبان ابانت عن ذلك واظهرت فضل علي بانه من خير امة محمد صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا خطبة قال حدثنا القاسم ابن الفضل عن ابي نظرة - [00:19:03](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرق مارقة عند فرقة من المسلمين اولى الطائفتين بالحق. هذا حديث ابي سعيد. في احدى رواياته. وهي وهذه الرواية خرجها مسلم - [00:19:23](#)

صحيح وقد روى مسلم في حديث الخوارج عشرة روايات عن ابي سعيد. وافقه البخاري هذه في واحدة منها وهي اتمها. يقول ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين. اي حصول هذه - [00:19:43](#)

في هذه المارقة وهي الخوارج مرقوا عن جماعة المسلمين ومارقوا من الدين كما جاء في حديث ابي سعيد الطويل يمرق مروق السهم من الرمية. متى يمرقون عند حصول الفرقة؟ وقد حصلت هذا بعد مقتل عثمان. يقتلها او - [00:20:03](#)

الطائفتين بالحق. من الطائفتان المتقاتلتان وهذا من عقد عليه اه اهل السنة سنة ان اولى الطائفتين المتقاتلتين من الصحابة هم علي ومن معه. هم اولاهما بالحق وبالصواب كان المقاتلون اهل الشام على رأسهم معاوية وعبدالله وعمرو بن العاص ومن معهم متأولون -

[00:20:23](#)

مجتهدون ومتأولون. لكن الاولى بالصواب وبالحق هو علي ومن معه. واولى طواف الصحابة بالصواب من اعتزلوا هذه الفتنة فلم يدخلوا فيها البتة بالكلية. وهؤلاء هم جماهير الصحابة ولقد عدت من دخل في هذه الفتنة ممن عثرت عليه من الصحابة لم

يتجاوزوا المئة. اكثرهم مع علي - [00:20:53](#)

واقلمهم مع معاوية والاكثر لم يدخلوا في الفتنة اصلا. ومن عيون هؤلاء ابو هريرة وابو بكرة محمد بن مسلمة سعد بن ابي وقاص عبدالله بن عمر وامهات المؤمنين رضي الله تعالى عن الجميع. نعم - [00:21:23](#)

قال حدثنا محمد ابن مسلم ابن واره قال حدثنا يحيى ابن قزعة بمكة قال حدثنا عمر بن ابي عائشة المدني قال سمعت ابن مسمار مولى ال سعد ابن ابي وقاص. يذكر عن عامر ابن سعد ان عمار ابن ياسر - [00:21:43](#)

رضي الله عنه قال قال لسعد ابن قال لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ما لك لا تخرج فتقاتل مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فيه قال يخرج قوم من امتي يقول - [00:22:03](#)

يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلهم علي يقتلهم علي ابن ابي طالب ثلاثة. قال صدقت والله لقد سمعته ولكني احببت ان احببت العزلة حتى اجد سيفا يقطع الكافر وينبؤ عن المؤمن. هذا - [00:22:23](#)

ثبت فان معناه كما هو ظاهر. ان عليا رضي الله عنه هو الذي تولى قتال الفئة الباغية فئة الخوارج هو الذي تولى قتالهم لما حلم عليهم وصبر. يقتلهم علي ابن ابي طالب ثلاثا - [00:22:43](#)

قالها قال ما لك لا تقاتل معه؟ يقول عمار ابن ياسر وعمار تقتله الفئة الباغية كما جاء في الحديث قال قال له سعد لو علمت ان لي سيفا يقتل الكافر وينبؤ اي يبتعد - [00:23:03](#)

عن المؤمن ادخلت فيها. فهو خشي رضي الله عنه الدخول في الفتنة. وقال العلماء ان هذا اللفظ فيه نكارة ما نكارتة؟ نكارتة ان عمار ابن ياسر لم يدرك قتال علي الخوارج. وانما قتل في - [00:23:23](#)

هذا وجه النكارة لهذا الحديث. ولهذا قلنا اذا ثبت. وواقع الحال ان هو الذي قاتل الخوارج. قاتلهم في النهروان المقتلة العظيمة. افنت ثلاثة ارباعهم. حتى ان القتل بعضهم على بعض. والا فان عمار ابن اياس رضي الله عنهما لم يدرك قتال النهروان - [00:23:43](#)

وانما كان ذلك في صفين. وسعد لم يدخل لا في الجمل ولا في صفين وبين الجمل والصفين حول ثلاث سنين وزيادة. فقال له عمار

ان ثبت هذا لم ان تشارك مع علي لان عمار كان مع علي. فقال لو ان لي سيفاً يميز بين المؤمن والكافر لدخلت فيها - [00:24:13](#)

فهو خشي رضي الله عنه يعني سعدا ان يعمل سيفه في المؤمنين. واعظم الذنوب بعد الشرك بالله قتل المؤمن بغير وجه حق. ان العبد لا يزال في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً - [00:24:43](#)

الله المستعان. نعم. قال حدثنا محرز بن سلمة وابو مروان عثمانى قال حدثني انا عبد العزيز بن محمد عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي عن محمد ابن نافع ابن عجير عن ابيه نافع ابن عجير - [00:25:03](#)

عن علي رضي الله عنه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اما انت يا علي فصفي واميني. وهذا والله اعلم قاله لما خرج الى تبوك وخلفه على اهله - [00:25:23](#)

وجعله على المدينة اميراً. نائباً عنه. وعلي تطمح نفسه. وله همة في الجهاد ولكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال انت صفي واميني. وهذا فيه منقبة لعلي رضي الله عنه. نعم - [00:25:43](#)

قال حدثنا دحيم قال حدثنا عبدالرحمن بن بشر عن عن محمد بن اسحاق لقيت شيخ العلاء بن اخشى انه علة اخرى في الرواية العلاء ابن صالح نعم الحديث السابق ذكر انه خاشع. ها؟ الحديث السابق ذكر ان وشو؟ وش قال؟ قال حديث منكر - [00:26:03](#)

لا ابي حديث العلاء ابن صالح ان المنهان عن عباد ابن عبد الله سمعت علياً يقول انا انا عبد الله واخو رسوله الصديق الاكبر تعذيب التعذيب. ايه. وش قال؟ ابو الحسن - [00:26:33](#)

وابي بكر سمع منه ابي في الري ايه ولم يذكر فيه شيئاً هذا يسمونه مجهود الله اعلم لعله هو آآ علاء ابن صالح ايش هذا والله العالم انه مجهول. مجهول الحال - [00:26:53](#)

حتى يتبين والله اعلم. تسلم. قال حدثنا دحيم قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر احدثنا عبدالرحمن بن بشر عن عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد ابن طلحة عن ابراهيم عن ابراهيم ابن - [00:27:43](#)

عن ابراهيم ابن سعد انه سمع اباة يقول لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ابراهيم ابن سعد سمع يا اباة؟ من ابوه؟ سعد ابن ابي وقاص. كما جاء في الصحيحين. نعم - [00:28:03](#)

عن ابراهيم ابن سعد رضي الله عنه انه سمع انه سمع اباة رضي الله عنه يقول لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى تبوك خلف علي ابن ابي طالب فاتاه بالجوف يحمل سلاحه فقال - [00:28:23](#)

يا رسول الله فاتاه وين؟ او بالجرد الجرف بالرأس. لان الجوف عيده ولم يمرها النبي عليه الصلاة والسلام. وانما اتاه اي لحق علي رسول الله بالجرف. لان النبي عليه الصلاة - [00:28:43](#)

الصلاة والسلام لما خرج لتبوك عسكر بالجرف وهي من ظاهر المدينة. ارض الجرف هي الارض السبخة في ملتقى وهي الارض التي سينزل فيها الدجال في اخر الزمان. هي عن المدينة في ذلك الوقت تقريباً - [00:29:03](#)

يعني اقل من عشرة اميال. وتسمى الى الان بهذا الاسم. ارض الجرف. الان بلغها العمران وتعداها آآ تحيط بها المزارع الا الاراضي السبخة لم تزعل آآ سبختها. اتاه علي يحمل سلاحه يجاهد - [00:29:23](#)

طابت نفسه ان يتخلف. نعم. يحمل سلاحه فقال يا رسول الله اتخلفني تخلفني بعدك ولم اتخلفني بعدك ولم اتخلف عنك قط؟ قال فولى مدبراً عيناه فرجع بعده فرجع بعد فراقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان المنافقين يزعمون - [00:29:43](#)

انك انما خلفتني استثقلاً لي فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى روي في وجهه فقال اما اترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. الله اكبر. وهذا من اجل ما ورد في فضائل - [00:30:13](#)

وخصائص علي رضي الله عنه فانه ما طابت نفسه بالتخلف جاء مرة بعد مرة فانه لما رجع اليه المرة الثانية قال يا رسول الله ان المنافقين قالوا انما خلفتني استثقلاً لي - [00:30:33](#)

فغضب عليه الصلاة والسلام رؤياً في وجهه قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى ما منزلة هارون من موسى؟ اخوه وقرينه في الدعوة فان الله بعثهما رسولين الى فرعون وملأه. الا انه لا نبي بعدي - [00:30:53](#)

كما يأتي غالي وجاهل يقول عليك والنبي بعد رسول الله. لان بمنزلة هارون موسى. فلا نبوة بعده عليه الصلاة والسلام. وهذه الفضيلة لعلي لم يبلغه احد. ان يكون من الرسول بمنزلة هارون موسى ولا يعني ذلك ان يكون افضل الصحابة - [00:31:13](#)

فان الله مايز بينهم في الفضائل وقسم بينهم الخصائص. فبقول علي وباجماع الصحابة واجماع المسلمين ابو بكر افضل منه. وعمر افضل منه. وعثمان كذلك افضل منه. لكن لا هو هذا الخصيصة التي لم يبلغها لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان. ولا يعني انفراده بهذه الشريفة والفضيلة ان يكون افضل الناس. رضي الله - [00:31:33](#)

عنهم وارضاهم. نعم. قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا وهب بن جرير قال قال حدثني محمد بن اسحاق قد حدثني محمد ابن اسحاق هذا المؤرخ صاحب السير. نعم - [00:32:03](#)

قال حدثني محمد ابن طلحة ابن طلحة ابن يزيد ابن ركانة عن ابراهيم ابن سعد عن ابيه سعد رضي الله عنه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجرف لحقه علي بن ابي طالب رضي الله - [00:32:23](#)

الله عنه يحمل سلاحه فقال يا رسول الله خلفتني ولم اتخلف عنك في غزوة قبلها وقد ارجف بي قد ارجف بي المنافقون وزعموا وزعموا انك انما خلفتني انك استثقلتني. قال سعد رضي الله - [00:32:43](#)

الله عنه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ترضى يا علي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فارجع فاخلفني في اهلي واهلك. واهلك فاخلفني في اهلي واهلك. نعم - [00:33:03](#)

وهذا كما سبق في الحديث السابق وفيه فائدة ان الذين ارجفوا بعلي هم المنافقون ما معنى ارجفوا هذي ابلغ صفات المنافقين الظاهرة قديما وحديثا. الارجاع وهو التشكيك. يشككون المؤمنين يشككونهم بدينهم يبعثون فيهم الشبهات والقييل والقال. هذا الارجاف - [00:33:23](#)

هذا هو الارجاف الذي كان شعارا للمنافقين تشكيكا في الدين وفي وفي الاحاديث وهذه السمة لم تزل ناطقة بها سنتهم ظاهرة بها محياهم فالمنافقون وان تبرأوا في اه انفسهم من النفاق لكن ارجاف للمؤمنين هو الشعار الظاهر - [00:33:53](#)

تشكيك الناس في دينهم بثوابتهم. شككوا في البخاري. وسيشككون في القرآن بوجه او باخر ومن وجوه التفكيك بالقرآن ما نسمعه من دعوى اعادة قراءة النص. يعني ييئون يفسرون القرآن على ماذا - [00:34:23](#)

على اهوائهم وما يخدم اقوالهم ومذاهبهم. هذه سبقها بها من؟ المعتزلة والجهمية. عجزوا عن رد القرآن فاولوه تأويلا هو في الحقيقة تحريف لمعانيه الارجاف شأن المنافقين قديما وحديثا. وهي ابرز واميز صفاتهم وميزاتهم التي يتميزوا بها - [00:34:43](#)

وفي قوله صلى الله عليه وسلم ارجع فاخلفني في اهلي واهلك. من اهله عليه الصلاة والسلام ومن اهل علي؟ اهل علي فاطمة والاولاد بالتبع. اصل الاهل من؟ الزوجة والزوجات. والاولاد تبع لهؤلاء - [00:35:13](#)

الاهلي. فاهله عليه الصلاة والسلام امهات المؤمنين. وكن تسع في ذلك الوقت. فعلي قام لان العدو بعيد. العدو الروم. وبين بلاد الروم والمدينة مسيرة شهر. ونزل النبي في تبوك وهي في تخوم بلاد الروم. فالعدو بعيد وآآ - [00:35:33](#)

العدو عظيم. فاحتاج من يستخلف وراءه. وجاء في الرواية الاخرى ان استخلاف عدي علي ليس فقط في اهله واهل رسول حتى على المدينة ولهذا تولى علي الامامة مقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغزو - [00:36:03](#)

وقوله رضي الله عنه ما تخلفت عنك في في غزوة قط. نعم. وهذه الغزوة غزوة تبوك هي اخر غزوة غزاها صلى الله عليه وسلم بنفسه فهي تمام الغزوة الثامنة عشرة التي غزاها في الاسلام عليه الصلاة والسلام - [00:36:23](#)

المقصود ان فيها آآ فضل علي وفي قوله الا ترضى يا علي ومعنى الا ترضى يعني بشارة ولا لا شك ان المعنى ليس المراد انك لا ترضى لا بل هذه كالبشارة لعلي رضي الله عنه. والتسليية لخاطره لما جعله عليه الصلاة والسلام مكانه في المدينة - [00:36:43](#)

خليفة له. فلما رجع النبي الى المدينة بعد تبوك انقضت. انقضت منه الاستخلاف لانها كالوكالة نعم قال حدثنا الازرق بن علي قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن سلمة - [00:37:13](#)

ابن كهيل عن ابيه عن المنهان ابن عمرو عن عامر ابن سعد عن سعد رضي الله عنه وام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. اللهم صلي وسلم - 00:37:33

رسول الله نعم قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الله بن حبيب عن حمزة بن عبد الله عن ابيه عن سعد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك وخلف عليا رضي الله عنه فقال علي - 00:37:53 هل تخلفني؟ فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. في قول علي رضي الله عنه يخلفني في الرواية الاخرى تخلفني في النساء والصبيان. ليس هذا اعتراضا من علي على حكم رسول الله وانما طلب من علي للاكمل الذي يظنه -

00:38:13

اكمل والارفع والاحسن حالا الذي يظنه. فلما ابان له النبي سبب التخليف زال عنه هذا الامر ورضي واستجاب وسمع للنبي عليه الصلاة والسلام. وجاءت مع ذلك هذه البشارات الدالة على فضله. نعم. قال حدثنا ابو كامل الجحدري - 00:38:33

هذا ابو كامل هو الجحدري. نعم. وهو من شيوخ مسلم. هم. قال حدثنا يوسف الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه سمع - 00:39:03

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى. وهذا في خروج لتبوك من لطائف ما ها هنا ان سعدا رضي الله عنه مرنا ان من اسماء اولاده من؟ سعد وابراهيم - 00:39:23

من اسماء اولاده عامر وهذه تدل على فقه الصحابة في تسمية اولادهم فان هؤلاء الاولاد انما ولدوا متى؟ في الاسلام. بل في اخر حياته عليه الصلاة والسلام ومنهم من ولد بعد موته. فانه لما عاده النبي عليه الصلاة - 00:39:43

والسلام عام الفتح وكان سعد ابن ابي وقاص يشكو وظن ان الموت نازل به ولم يكن له الا ايش؟ بنية واحدة. وفيها الحديث انه اراد ان يوصي الى ان قال - 00:40:03

الثالث والثلاث كثير. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. قال حدثنا هشام ابن عامر قال حدثنا حاكم ابن اسماعيل عن ابن عن بخير ابن مسمار عن عامر ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:40:23

سلم مثله نوع رحمه الله في اسانيده هذا الحديث لجلالته وهذه طريقة وجدناها عند العلماء انه اذا اكثر على الحديث الواحد رواياته وطرقه لجلالة هذا الحديث. ولكثرة مخارجه. فلا غرو. نعم - 00:40:43

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا اسم ثالث مصعب ابن سعد نعم ابن ابي وقاص قال حدثنا ابو - 00:41:03

قال حدثنا ابو بكر الحنفي عن بكير ابن عن بكير ابن ابن مسمار عن عامر ابن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا فيه ان سعد ابن ابي وقاص ورث اولاده العلم ابراهيم وعامر ومصعب - 00:41:23

وتأتيكم ايضا له بنت اسمها عائشة نقلوا علم سعد وروايته للناس. وهذا من التوفيق ولهذا في دعاء المؤمنين الدعاء الجامع في اخر الفرقان والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما - 00:41:43

هذا من احسن الادعية واتمها واجمعها في الدعاء. له ولزوجه وولده. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. نعم. قال حدثنا ام قال حدثنا اسماعيل ابن امه - 00:42:03

الثقفي قال حدثنا المطلب بن زياد عن عن ليث عن الحكم عن عائشة عن عائشة كبت سعد عن ابيها رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال حدثني - 00:42:23

ابن كاسب قال حدثنا عبدالعزيز ابن محمد عن الجعيد ابن عبد الرحمن عن الجعيد ابن عبد الرحمن عن الجعيد ابن عبد الرحمن عن في الشتاء بنت سعد عن ابيها رضي الله عنها عن ابيها رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. طيب في - 00:42:43

لو قال قائل ان التسمي باسماء الصحابة سنة. وش رأيكم هل هو سنة؟ هم اذا نظرنا الى فعل الصحابة فهو كذلك فانهم سموا باسماء بعضهم وسموا باسماء فضلائهم. فكم من الصحابة من سمى من اولاده عائشة - 00:43:03

وفاطمة رضي الله عنهم الباعث في تسميتهم هو حبهم له. حبهم ومودتهم لهم ولهذا سموا بهم. وهذا الاصل العام في التسمية ان

يسمي الانسان اسما يحبه او يحب من يحمله - 00:43:43

في هذا اكثر ما في المسلمين من الاسماء في ابنائهم اسم محمد. ولا ؟ واكثر الاسماء. لمحبة المسلمين صلى الله عليه وسلم. والمحبة هذه على درجات. بحسب اهلها. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن عبد الكريم قال حدثنا عبد الله ابن داوود حدثنا عبد الله ابن داوود - 00:44:13

قال حدثنا عبد الواحد ابن ايمن عن ابيه قال ذكر بريدة ان معاوية لما قدم نزل ذي طوى فجاء سعد فاقعده على فجاء سعد رضي الله عنه فاقعده على سريره فقال سعد قال رسول - 00:44:43

صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى. هذا الحديث له قصة. والا فان سعدا ذكره بعد موت علي لان معاوية رضي الله عنه لم ينعقد له الامر بالخلافة حتى تنازل له - 00:45:03

الحسن ابن علي في عام الجماعة وكان هذا بعد مقتل علي ستة اشهر. سنة اربعين من الهجرة جاء معاوية مكة اما حاجا او معتمرا فنزل بذى طوى. اين ذو طوى - 00:45:23

ها وين هي؟ وين هي يا شيخ صالح وين مكة؟ قبل الحرم. يعني بالتنعيم ها شيخ نايف وين ذي طوى هذي مرة تكون في حديثي اه جابر في الحج وكان ابن عمر اذا جاء مكة حاجا او معتمرا - 00:45:43

ذي طوى تسمى الان جرول. وهي شمال الكعبة مما يلي الزاهر هذه هي ذو طوى. التي اغتسل فيها النبي عليه الصلاة والسلام ونزول معاوية فيها لانها افيح مكان يقرب الى الكعبة - 00:46:23

وهو خليفة دخل عليه سعد ابن ابي وقاص فتذاكر عليا واثنى عليه معاوية. قد مات علي فقال له سعد اما وقد قلت ذلك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى - 00:46:53

رضي الله عنه مع ما وقع بينهم بينهما بين علي ومعاوية رضي الله عنهما لا سبحانه الله العظيم الانصاف خصيصة اهل الايمان.

والتسامي عن حظ النفس شأن اهل الصلاح والفلاح - 00:47:23

ولهذا وان حصل بينهم ما حصل. وعلي لا شك انه افضل واكمل. نسأل الله ان ان يكون ممن قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سنن متقابلين. الله المستعان فان شبهة معاوية - 00:47:43

ومن معه رضي الله عنهم هو الانتصار. لقتلة عثمان لا طلبا للملك حاشاهم. ولا طلبا للدنيا وانما انتصار صاروا اليه قال لقتلة عثمان.

ولهذا عرفوا واقرروا لعلي بانه الاولى بالخلافة وان يبايع. لكن قبل ذلك الاختصاص - 00:48:03

من هؤلاء الفجرة الظلمة قتلت عثمان قتلوا هذا الرجل الصالح الله المستعان رضي الله عنهم جميعا وارضاهم وجمعنا بهم في دار كرامته ومستقر رحمته. نعم. قال حدثنا ابن كاسر قال حدثنا عبد الرزاق قال قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن علي ابن زيد وقتادة عن - 00:48:23

عن سعيد ابن المسيب عن سعيد ابن المسيب عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وهذا حديث معمر ابن

راشد حديث عالي ولهذا اختص به عبد الرزاق فسمت همة اهل اهل الحديث - 00:48:53

الى لقي عبد الرزاق والاخذ منه. فجملة حديث معمر بن راشد من رواية عبد الرزاق ابن همام صنعاء وكيف اهل اليمن موفقين لما

دخل عليهم مع مرض الراشد ورأوا علمه وحديثه قيده - 00:49:13

فانتفعوا به هذا الانتفاع. ومن انتفاعهم اه عبد الرزاق بن همام. اي نعم قال حدثنا بشير بن هلال الصواف قال حدثنا جعفر بن سليمان عن حرب بن شداد قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اللهم صلي وسلم علي بن

زيد هو علي بن زيد - 00:49:33

ابن جدعان شيخ معمر واكثر العلماء على تظعيفه لوهمه وخطأه. نعم قال حدثنا ابن كاسب ابن كاسب قال حدثنا سفيان ابن عيين عن ابن ابي نجيح عن ابيه عن ربيعة الجرشي عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اللهم صلي وسلم علي

رسول الله. نعم - 00:50:03

قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ ابن معاذ قال حدثنا ابي عن شعبة عن علي ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. صلي وسلم نعم. قال حدثنا ابو بكر - [00:50:33](#)

قال حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى الجهني قال حدثني فاطمة بنت علي قال حدثني اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه انت مني - [00:50:53](#)

منزلة هارون موسى الا انه لا نبي بعدي. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا وكيع عن فضيل بن عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن زيد بن ارقم - [00:51:13](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى. وعطية هو عطية العوف الذي يروي كثيرا عن زيد ابن ارقم واكثر روايته عن ابن عباس وهو مظاعف رحمه الله وعنده تشيع اي تفضيل - [00:51:33](#)

وهذا حديث ثابت كما سبق في الصحيحين. نعم. قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن عبد الكريم قال حدثنا عبد الله ابن داوود عن محمد ابن عبد عن محمد ابن عبد السلام السلمي عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن جابر رضي الله عنه - [00:51:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى. اللهم صلي وسلم عليهما. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن شبيب قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن منكدر عن جابر ابن عبد الله - [00:52:13](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ اللهم صلي وسلم على رسول نعم. ها؟ او اخ مع اخ كلها تصح. في شأن - [00:52:33](#)

في هارون مع موسى اما هارون مع موسى فانه رسول معه. اذهبا الى فرعون انه طغى. وهو خليفة موسى على قومه. نعم. لا اعلی من الوزير. هو خليفة موسى على قومه - [00:52:53](#)

مشاركان في الرسالة والنبوة وموسى افضل منه. وآ صار فيهم بعد موسى مدة او مديدة الى ان مات ثم خلفهما ويوشع بالنون على الصحيح انه نبي ثبتت السنة في نبوته. وهو الذي دخل ببني اسرائيل - [00:53:13](#)

بيت المقدس بعدما كانوا في التيه اربعين سنة. اما علي مع نبينا عليه الصلاة والسلام فهو خليفة له على اهله كما استخلفه بعد تبوك. وهو قريب منه نسبا. وهذا يشعر منه ان ابن العم كالاخ. لقوله انت مني بمن جث هارون من موسى فان هارون اخو موسى شقيقه - [00:53:43](#)

وابن العم كالاخ ويتسامح فيه عند الناس الان يقول قال هذا ابن عمي اخي اخوي ابن عمي تمييزا يعني الا انه لا نبي بعدي ليست هناك نبوة لعلي لا في حياة النبي ولا بعده. اي نعم. فالمسألة اعظم من - [00:54:13](#)

من الوزارة اي نعم. قال حدثنا محمد بن موسى الشامي قال حدثنا يزيد ابن مهران الخباز قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاجلح عن حبيب ابن ابي ثابت عن عبدالرحمن ابن - [00:54:33](#)

ابن البيلماني قال كنا عند معاوية رضي الله عنه فقام رجل فسب علي فسب يا ابن ابي طالب رضي الله عنه وسب وسب فقام سعيد بن زيد فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال - [00:54:53](#)

معاوية الا ارى الا ارى يسب علي بين يديك ولا تغير فاني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومني بمنزلة هارون من موسى. الله اكبر. الله اكبر. رضي الله عنه. وهذا من الذب عن عرض المؤمن - [00:55:13](#)

في غيبته قاله علي قاله سعد ابن ابي وقاص وقاله من ها هنا وقاله سعيد ابن زيد ابن عمر ابن نخيل ابن عم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فيه الانتصار - [00:55:33](#)

للمؤمن والا يجامل. لماذا لم يغير معاوية؟ معاوية رضي الله عنه فيه الحلم والاتساع لهذا ثبت عنه من وجوه اخرى انه لم يرطى ان يسب عليه. لم يرطى بذلك وانكر على من سب عليا والروايات يحصل فيها اختصار - [00:55:53](#)

يحصل فيها اجمال والشأن في جمعها جميعا. نعم ابتدعت بنو امية بدعة. وهذا هؤلاء لمن جاءوا بعد معاوية في متأخريهم وهو سبوا علي واله على المنابر. هذه بدعة الله المستعان - [00:56:23](#)

من غير وجه. هذه الرواية ثبتت من غير وجه وان كان هنا فيها عبدالرحمن ابن البيلمانى تكلموا فيه لكن ثبتت من وجوه اخرى اي نعم. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى - [00:56:53](#)

محمد قال حدثنا ابو عوانة عن يحيى ابن سليم ابي ابي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابعثن رجلا يحبه الله ورسوله لا يحزبه الله ابدا - [00:57:13](#)

قال فاستشرف لها من استشرف قال فقال اين علي؟ قال فدعاه وهو ارمم ما يكاد يبصر فنفت في عينيه ثم هز الراية ثلاثة فدفعها اليه فجاء بصفية بنت فجاء بصفية بنت حيي - [00:57:33](#)

هذا كان في غزوة غزوة خيبر والحديث ثابت في الصحيحين لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فتناول لها الناس فقال فلما غدوا فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:53](#)

قولها كلهم يرجو ان يؤتاها. لا حبا في الامارة والقيادة وانما بهذه المنزلة. رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله على يديه. فقال اين علي ابن ابي طالب؟ فقالوا يشتكى عينيه من رمد بهما - [00:58:23](#)

امر به فجاء فبصق النبي في عينيه. فهز الراححة ودفعها اليه وقال انفت على رسلك حتى تنزل ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير - [00:58:43](#)

خير لك من حمر النعم. طيب القائد العام للجيش هو الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن الذي تولى مجاهدة الكفار اليهود وقتل مرحب هو علي. ولهذا جاء بصفية مع السبي - [00:59:03](#)

اختلفوا فيها اول ما جاءت هل هي سبية او انها زوجة من صفية؟ فلما سترها عرفوا انها زوجة فاوالم لها عليه الصلاة والسلام في الطريق راجعا اولم لها وليمة فائدة الوليمة ايش؟ اشهار لزواجه بها. وش هي الوليمة؟ قعدان - [00:59:23](#)

ولا طليان؟ الوليمة حيس. تمر واقط لو يسوي هالواحد اليوم والله ياكلون وجهه بالشماتة. البخيل اللي فيه ملا فيه. هذا اكرم الخلق صلى الله عليه وسلم جعل وليمته على صفية بعد خيبر يعني صار غني في خيبر. ماذا؟ حيسا - [00:59:53](#)

يقول بلال واسامة بن زيد رضي الله عنهم نثرنا الانطار السفر من جلد وجعلنا فيها الحيس تمر واقط وسم. وليمة صفية ام المؤمنين رضي الله عنها. وكانت من اجمل النساء صورة الا اثر لظمة في خدها - [01:00:23](#)

سوداء فسألت فسألها النبي سلم عن ذلك قالت كنت احب الاولاد الى ابي وعمي. ابوها حيي بن اخطب وعمها ابو ايش ابو ياسر وانهما كانا يأتيان فاخرج فيأخذان من بين اولادهم - [01:00:53](#)

ذكرت لها لابيها انها رأت رؤيا كأن القمر نزل من السماء في حجرها قالت فنظر الي ابي ثم لطمني على وجهي وهذه اثر اللظمة. لان الخبيث عرف هذه الرؤيا ما القمر؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نكحها. الله المستعان - [01:01:23](#)

رضي الله عنها حديثا عجيبا نقول هو اللي حضر الاذان يا ابو مصعب تقول رضي الله عنها لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في المدينة خرج ابي وعمي - [01:01:53](#)

ابو ياسر قبل الفجر غبشا ولم يعودا الا قبيل غروب الشمس فخرجت اليهما على ما كنت الف. من اين؟ من هشهم وبشهم بي. فلم يلقيان لي لهما متعبين يخطان الارض. قال فسمعت ابي يقول لعمي اهو هو - [01:02:13](#)

لأنهم خرج يستشرفان النبي عليه الصلاة والسلام. فقال عمي نعم والله انه هو. قال ما الشأن يا اخي يقوله يحيى بن اخطب حيي بن اخطب مع اخيه ابي ياسر. فقال ابو ياسر عداوته حتى الممات - [01:02:43](#)

تذكر ذلك اه صفية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومصدق ذلك في القرآن الذين الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم يكتبون الحق وهم يعلمون. الله المستعان نعم - [01:03:03](#)

قال وبعث ابا بكر بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فاخذها منه فقال ابو بكر لعلي الله ورسوله. قال لا ولكن لا يذهب بها الا رجل هو مني وانا منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبني عمه ايكمل يوالييني في الدنيا والاخرة فابوا فقال علي - [01:03:23](#)

فقال علي عليه السلام انا اواليك في الدنيا والاخرة فقال انت ويلي في الدنيا والاخرة. قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسن والحسين وعلياً وفاطمة ومد عليهم ثوبا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيت - [01:04:03](#)

وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قال وكان اول من اسلم من النساء بعد خديجة. قال ترى بنفسه لبس ثوب النبي

صلى الله عليه وسلم ونام مكانه فجعل المشركون يرمون يرمونه كما يرمونه - [01:04:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم وهم يحسبون انه نبي الله عليه السلام. قال فجاء ابو بكر رضي الله عنه فقال يا نبي الله قال

فقال علي رضي الله عنه ان نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمونة فبادر فبادر - [01:04:43](#)

فاتبعه فادخل معه الغار فدخل. فدخل معه الغار. امر يا شيخ. قال فبادر فبادر فاتبعه فدخل معه الغار. قال وكان المشركون يرمون

علياً وهو يتضور حتى اصبح وكشف عن رأسه فقالوا كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وانت تتضور - [01:05:03](#)

استنكرنا استنكرنا في ذلك. قال وخرج الناس في غزوة تبوك فقال علي رضي الله عنه اخرج معك؟ قال لا. قال فبكى. قال افلا ترضى

ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ الا انك الا انك لست - [01:05:33](#)

بنبي وانت خليفتي في كل مؤمن بعدي. وسدت ابواب المسجد غير غير باب علي. فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس

له طريق غيره. قال وقال من كنت وليه فعلي وليه - [01:05:53](#)

قال قال ابن عباس رضي الله عنه قد اخبرنا الله في القرآن انه قد رضي عن اصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد بعد ان سخط عليهم هذا

الحديث حديث ابن عباس فيه في اسناده اشكال من حيث رواية آ - [01:06:13](#)

ليس برواية آ يحيى بن سليم لكن فيه الفاظ دخلت عليه وهي كذب على النبي عليه الصلاة والسلام. منها قوله وانت خليفتي

في كل مؤمن من بعدي. هذا لم يقله. وكذلك في قوله لابييه - [01:06:33](#)

ابو بكر ان نبي الله قد ذهب نحو بئر ماعونة فان ابا بكر خرج مع النبي من اول ما خرج وان المشركين كانوا يرمون علياً هذا ما حصل

انهم رموك وانما ظنوا ان الي في الفراش هو رسول الله. فلما اصبح واذا هو علي وفيه الفاظ ثابتة - [01:06:53](#)

كما في قوله لابعثن رجلا يحب الله ورسوله كما سبق في الصحيحين. ولما بعث النبي وسلم علياً بسورة براءة يقرأها على الناس في

الموسم. فلما قدم على ابي بكر وهو الذي جعله النبي مكانه يحج بالناس - [01:07:13](#)

قال امير او مأمور. قال بل مبلغ. فبعث معه ابا بكر ابا هريرة يناديان في الناس بسورة في براءة ان لا يحج بعد العام مشرك الحديث

فيه الفاظ ثابتة صحيحة والفاظ مستنكرة. نص شيخ الاسلام في منهاج السنة على انها كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. وعلي

رضي - [01:07:33](#)

الله عنه ليس بحاجة في اظهار فضائله وخصائصه ومكانته الى اشياء مكذوبة او موزوعة عندنا والحمد بالله من الصحاح والخبار

الثابتة ما يكفي في بيان فضله ومنزلته. وهو رابع الاربعة. ومرنا الخصائص - [01:08:03](#)

التي خص بها نبينا صلى الله عليه وسلم علياً نعم. قول الشيخ عليه السلام علي ما يخالف تسامح فيها من باب الدعاء. لا من باب

الشعار. ولهذا عليه السلام شعارا خاص بالانبياء - [01:08:23](#)

والترضي رضي الله عنه شعارا خاص بالصحابة. اما بالدعاء فلا يختص بها النبي الم يقل عليه الصلاة والسلام اللهم صلي على دعاء لقد

رضي الله عن المؤمنين هذا دعاء باب الدعاء غير باب الشعار. فالترضي شعارا للصحابة. والسلام والصلاة شعارا للانبياء عليهم الصلاة

والسلام - [01:08:43](#)

اما دعاء فتكون لكل احد. اللهم صل علينا اللهم سلم علينا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته النور. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه

وهذه عليه السلام التي تأتي في الروايات غالبا من - [01:09:13](#)

اخ ليست من اصل الكتاب انه الساخ الذين نسخوا هذه الكتب يميزون ال البيت بهذا؟ نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا

جعفر بن عون عن شقيق - [01:09:33](#)

ابن عبد ابن ابي عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن خالد بن عرفطة قال اتيت سعد اتيت سعد ابن مالك بالمدينة فقال لي انكم تسبون علياً

قال قلت قد فعلنا. قال لعلك قد سببته. فقلت ما عاذ الله - [01:09:53](#)

قال فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفرق رأس ما سببته ابدا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت. هذا من فقه ابن ابي عاصم رحمه الله ان ختم هذا الباب في فضائل علي بهذا الاثر العظيم. عن سعد ابن ابي - [01:10:13](#) ابي وقاص قال لو وضع المنشار على مفرق شعري. على ان اسب علي او اسلم وانجو من النشر ما سببت عليا. لم؟ قال لما سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم في حق علي ما سمعت - [01:10:33](#)

وقوله لخالد بن عرفطة لانه كان مع اهل الشام لعلكم تسبون عليه قال نعم والسب درجات نهاه عن ذلك. قال سببته انت؟ قال معاذ الله. سبه الناس ولم اسبه انا. فلو لم يأتي بفضله الا هذا لكفى فشرفا - [01:10:53](#) في فضل علي وسبه من قصة سب علي من قصة. واثم وبغي اما من كفر عليا والله هو الكافر وهذا من موجبات كفر الخوارج. ان كفروا عليا وكفروا عثمان. كفروا من - [01:11:13](#)

شهد الله لهما بالايمان. وشهد الله ورسوله لهما بالجنة. فتكفيرهما تكذيب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ويدخل فيها الاصل اللي ذكرناه غير مرة في حكم سب الصحابة وانه على مراتب. ولا شك ان عليا وعثمان - [01:11:33](#) من الصحابة الذي جاء فيهم فضل خاص فثبتهم ولعنهم وتكفيرهم خروج من بسم الله. ولا حول ولا قوة الا بالله. نقف على هذا الموضوع ونسأل الله الهدى والتقى وان يسلك بنا وبكم - [01:11:53](#)

صراطه المستقيم وسبيله القويم والله اعلم هذا السائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة اذا خرجت من بيتها متطيبة استشرفها الشيطان. الاستشراف هو المكان العاري المرتفع الذي يقصد بالنظر وبالوجهة فانها اذا خرجت من بيتها - [01:12:13](#)

متعطرة متجملة استشرفها الشيطان بان صارت من حباله. التي يوقع فيها الناس رجالهم ونساءهم. الرجال بالشهوة والنساء بتقليد الاعمى. ولهذا جاء في اللفظ الثاني اذا خرجت من بيتها متعطرة متزينة فهي زانية حتى ترجع. نعم لم تباهر الزنا لكن في حكم الزنا لان الشيء يطلق على وسائله - [01:12:43](#)

الله المستعان. يقول بعض المدرسين في دروسه بالمنصة المدرسية. في التعليم عام بعد لا يوقفون الدرس لاجل الصلاة لانهم واجب عليهم يفوت. فما هو الرأي بذلك؟ يقدرونها المصالح فان كان وقت الصلاة قريب ينهي درسه قبل الاقامة - [01:13:13](#) ان كانت تبدأ اه تبدأ الدراسة مباشرة اه يصلي في المساجد التي يبادرون بالصلاة ويرجع ويكمل درسه لا يفوته. فهو يراعي المصالح بين هذا وهذا ويؤدي بها الواجب ويحث طلابه على اداء الصلاة. لا شك ان اداء الصلاة جماعة اوجبوا من هذا التدريس والدراسة - [01:13:43](#)

عبر المنصات وغيرها. هذا السائل يقول صلينا العصر وسهى امامنا ما جلس للتشهد الاول. ولما سلم من صلاته نهبناه وتناقشنا هل يسد السهو او يعيد صلاته؟ فالبعض منا قام من مصلاه وبعضهم قام يتصل - [01:14:13](#) استفتي واستغرق هذا العمل من دقيقة الى دقيقتين. فهل لنا ان نعيد الصلاة او نكتفي بسجود السهو؟ ما دام انك في المسجد ولو جلست ثم ساعة تناقشون وتهاوشون وتعاقدون. ما دام انكم في المسجد فالحمد لله يستقبل القبلة الامام ويفسد السهو - [01:14:33](#) ويسجد للسهو. حتى لو طال فيها النقاش والاستفتاء. لانه ترى الجلسة الاولى وهي واجب تركها سهوا. يستقبل الامام القبلة ويشد السهو. اذا قال الامام ما سهيت واصر ما عليكم شيء. ولا تعاد الصلاة والحمد لله - [01:14:53](#)

فان تأكد بعض المأمومين انه سهى وهو قال لا ما سهيت المأمول الذي تأكد يستقبل القبلة ويسد السهم هو في مجلسه والمسألة سعة والحمد لله لا تحتل كثير النزاع ولا كثير الشقاق - [01:15:23](#)

والله اعلم. نعم. سم. عبايات الحين صاروا الرجال تطولت ايامهم انعكست الاية صبحوا بالخير ايه يسأل اخونا عن آآ عبايات النساء الجديدة اللي صارت كالثوب هي قصيرة ولا ولا رفيعة؟ قصيرة ومفتوحة نعم الحجاب الذي اوجبه الله على نساء المؤمنين هو الذي ننأى - [01:15:43](#)

نوه الله عنه بقوله في اخر الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من بهم ليه؟ ما العلة؟ ذلك ادنى ان

يعرفن. على ذلك ادنى ان يعرفن فلا - [01:16:23](#)

فالمرأة تعرف اذا ظهر وجهها او شيء من بدنّها تعرف انها فلانة ولهذا امرت بالحجاب. تقول ام سلمة رضي الله عنها رحم الله نساء

الانصار. في رواية رحم الله نساء - [01:16:43](#)

المهاجرات والانصار. لما نزلت اية الحجاب خرجن متنفعات بمروطهن. بثياب متنفعة من فوق من راسها لساسها. لا يعرفن كأنهن

الغرايب السود. لا يعرفن لكمال الحجاب وتمامه واظفائه كانهن الغرايب السوء اي كأنهن غريان دل على ان حجاب - [01:17:03](#)

ابهن كان باللون ايش؟ الاسود. لانه هو الابدع عن اظهار الزينة والاسهر للمرأة. فاذا لبست المرأة ما يسمى عباءة وهي كالثوب. هذا ليس

حجابا. وان سترت وجهها ليست حجاب الشرعي الوافي التام. بل ربما فيه هذا مشابهة للرجال بهذا الثوب. او لبست كابا - [01:17:33](#)

او ما يسمى حجاب وهو مزخرف ومزين. سواء بالخياطة او باللوان. فهذا حجاب لم استر زينتها وانما ابان زينتها في لبسها. والله جل

وعلا يقول في اية النور في سورة النور ولا يبدن زينتهن - [01:18:03](#)

فنهى المرأة عن ابداء زينتها. الا ما ظهر منها اي من غير قصد. كمواطى قدميها وخلخالها اذا سمع وهي تمشي ما سبيل الى اخفائه

والى اسكاته؟ فاما ان تتعمد تلبس عباءة زينة او كاب - [01:18:23](#)

او غيره او انها تزيل الحجاب عن وجهها تجعله لثاما او من تحت الحنات تظهر وجهها فهي بذلك عاصية لله. وعاصية لرسول الله صلى

الله عليه وسلم. ومتحملة اثم من ينظر اليها - [01:18:43](#)

الناظر لها اثم وهي متسببة بهذا الاثم. فيال الله كم يأتيها من الازرار؟ وهي انما تريد ان تنجي نفسها من النار. ولهذا لا تعجبون لما قال

عليه الصلاة والسلام لما كسفت الشمس اطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها - [01:19:03](#)

النساء. من هذه الاهواء التي تلاعب بهن الشيطان وقرناء السوء ودعاة الضلالة ودعاة يتخذون النساء نساء المسلمين مطايا. لشهواتهم

واهوائهم وافساد مجتمعات المسلمين والله المستعان وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:19:23](#)